

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39431 - آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو

يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى فيقول : يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار فيوحي ا
إليه : عبدي أنجيتك من النار وأدخلتك الجنة تعترف لي بذنوبك وخطاياك ؟ فيقول : العبد :
نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي فيجوز الجسر
ويقول فيما بينه وبين نفسه : لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار فيوحي
ا إليه : عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة فيقول العبد : وعزتك
وجلالك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط فيوحي ا إليه : عبدي إن لي عليك بينة
فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ممن كان يشهده في الدنيا فيقول : يا رب أرني
بينتك فيستنطق ا تعالى جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول : يا رب عندي - وعزتك
- العظام المضمرات فيوحي ا إليه : عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك
وأدخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي
فوقه .

(طب - عن أبي أمامة وحسن)